

الفصل الثالث عشر الأمان في الإنترنت

سنتعرف في هذا الفصل على كيفية حماية أطفالك وجهازك على حد سواء من مخاطر شبكة عن طريق فهم قواعد الأمان في الإنترنت وكيفية إنشاء مناطق أمان في الإنترنت وإضافة المواقع إليها، بالإضافة إلى تقييد المحتوى المثير للاعتراض.

إرساء القواعد العامة للأمان

كثيراً ما نقرأ في الصحف عن أناس ينتصتون على المكالمات الهاتفية وآخرون يعتدون على الممتلكات الخاصة والعامة إما بالتهب أو التخريب، فهل تسلم الإنترنت من ذلك؟ بداية، فإن الإنترنت أو الشبكة العالمية للمعلومات، عبارة عن عالم منفتح من المعلومات بلا حدود، وإذا كنت متصلاً بأحد مواقع الإنترنت فإن ذلك يعني أن هناك اتصالاً بين نقطتين أو موقعين فلا تتعجب إذا وجدت أن أحد الأشخاص قد اخترق الاتصال بين النقطتين وبدأ في الحصول على بياناتك بطريقة آمنة أو غير آمنة، كما أن أي شخص لديه إلمام بسيط بالكمبيوتر يستطيع أن يحصل على أي معلومة من أي صفحة، يطلع عليها أو يعدل فيها بنفسه، كما أن هناك مواقع تتضمن برامج تقوم بتشغيلها دون أن تعرف صاحب هذا البرنامج ولا تسمع عنه شيئاً.

وقد تضمن **Windows 7** ومستعرض الإنترنت **Internet Explorer 8.0** عدداً من أدوات (الحماية) أو الأمان والعديد من الاختيارات لاستخدامها في التعامل مع الإنترنت، ولكن قبل أن تقوم بتهيئة واستخدام أي من هذه الخيارات يجب أن تفكر جدياً في إرساء القواعد العامة (للحماية) أو الأمان، والتي تتماشى مع طبيعة عملك وأسلوب التعامل مع الإنترنت، والبيانات المتوفرة لديك والمتوفرة على مزود الخدمة الذي تتعامل معه.

وبصفة عامة يجب أن تضع في الاعتبار عناصر الأمان التالية:

- الثقة: عندما تتصل بموقع الإنترنت يجب أن تعرف عن صلة هذا الموقع بمزود الخدمة، وعندما تريد نسخ معلومات إلى جهازك **Download** عليك أن تكون

وأتقاً بطريقة أو بأخرى أن هذه الملفات أو المعلومات غير متضمنة لأحد فيروسات الكمبيوتر، وبالنسبة للبيانات الحساسة عليك التأكد أن الاتصال موثق ومحمي بشهادة رقمية أو كلمة مرور.

- التشفير: يجب علينا عندما نفكر في تبادل البيانات مع مواقع الإنترنت أن نفكر في البيانات الخاصة التي يمكن أن يطلع عليها الآخرون مثل أرقام بطاقات الائتمان والبيانات الشخصية أو الخاصة، وعلينا أن نفكر فيمن يحق له أن يطلع على مثل هذه البيانات، ومن يجب حجب هذه البيانات عنهم.
- التحكم في البرمجيات: يعج الإنترنت بالبرمجيات التي تساعد في تحسين أداء الإنترنت، ولكنها قد تحمل في طياتها الخطر المحدق والذي يتمثل في العديد من الفيروسات، كما أن هناك عددا لا بأس به من البرمجيات التي قد تسبب تعارض أثناء التشغيل، ولهذا فإن الشبكة التي يتصل بها جهازك قد يتم تدمير ما تحتوي من معلومات وبرامج وتصبح قاصرة عن أداء الأعمال أو تتوقف، لذا يجب أن يقوم مدير الشبكة بالتحكم في نوعية البرامج التي يمكن تحميلها من الإنترنت.

إنشاء مناطق الأمان في الإنترنت

يزخر مستعرض الإنترنت Internet Explorer بالعديد من برامج وخيارات الأمان التي يمكن تطبيقها على صفحات ومواقع الإنترنت، ولكن كم عدد تلك المواقع التي نرغب في تطبيق خيارات الأمان عليها؟ أنه رقم غير معلوم مسبقاً وإن كان كبيراً . لذلك فقد تم تقسيم المواقع إلى مجموعتين، الأولى مواقع انترنت أو المواقع داخل الشبكة المحلية أو بالأحرى داخل الشركة أو الجهة المركب بها جهازك، والثانية خاصة بمواقع الإنترنت، كما يقوم Internet Explorer "مستعرض الانترنت" بتمكينك من تحديد مواقع موثوقة وأخرى مقيدة .

إضافة مواقع الإنترنت الى منطقة أمان

عندما تتعامل مع مواقع إنترنت موثوقة مثل قاعدة بيانات أحد البنوك المعروفة، أو

مواقع محترمة تتق في أن بياناتها لا تحتوي على فيروسات أو برامج لم يتم اختبارها، فمن الأفضل ألا تضع قيود أمان على استخدامها، فأنت تدرك أن أنظمة الأمان لا بد ولاشك أن تؤثر بطريقة أو بأخرى على مستوى الأداء، وعدم استخدام هذه الأنظمة مع المواقع الموثوقة سوف يوفر لك الاستخدام الأمثل ومستوى الأداء المرتفع.

أما المواقع الخطرة أو الغير آمنة وخاصة عندما تدخل عليها من خلال شبكة محلية، فيجب عليك أن تضيفها إلى منطقة من مناطق الأمان وأن تحدد مستوى التعامل مع تلك المواقع، ولكي تفعل ذلك عليك اتباع الخطوات التالية:

لاحظ أن إعدادات أو تكوينات المستعرض Internet Explorer تضع (في منطقة أمان الإنترنت) كل المواقع الغير معرفة في أي منطقة أمان أخرى.



1. افتح نافذة المستعرض، ثم اختر قائمة Tools "أدوات" من شريط القوائم، ثم من القائمة اختر Internet Options "خيارات الانترنت"، ثم انقر التبويب Security "الأمان" لتنشيطه (انظر شكل ١٣-١).



شكل ١٣-١ التبويب "Security" "الأمان" هو النشط من المربع الحوارى Internet options.

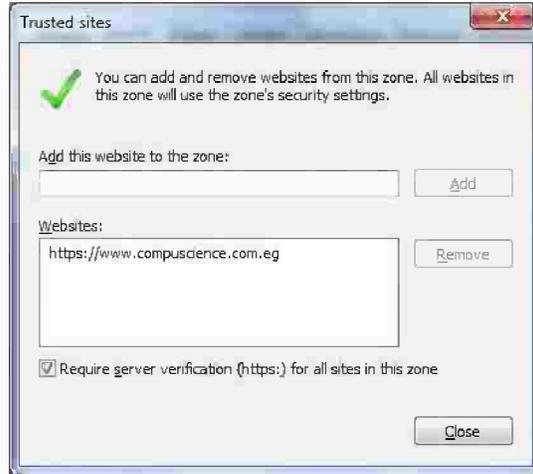
٢. اختر أحد مناطق الأمان بالنقر فوق رمز المنطقة من الرموز الموجودة في الجزء العلوي من المربع الحوارى ولتكن منطقة المواقع الموثوقة **Trusted Sites** على سبيل المثال.

٣. انقر الزر **Sites** "مواقع" يظهر المربع الحوارى **Trusted Sites** "مواقع موثوق بها" (انظر شكل ١٣-٢).

٤. اكتب الاسم بالكامل للموقع الموثوق، مثلا

<https://www.compudence.com.eg>

ثم انقر زر **Add** "إضافة"، يتم إضافة الموقع إلى القائمة كما فى شكل ١٣-٢ مع ملاحظة أن مربع الاختيار فى أسفل المربع الحوارى يتم تحديدها فى حالة المواقع التى تستخدم بروتوكول أمان **https** أما عند إضافة مواقع تستخدم بروتوكول **http** فلا تقم بتحديد هذا المربع.



شكل ١٣-٢ لإضافة موقع يستخدم خادم **https** قم بتنشيط مربع الاختيار.

٥. قم بتكرار الخطوات السابقتين لإضافة مواقع جديدة.

٦. انقر زر **Ok** "موافق" لإغلاق المربع الحوارى.

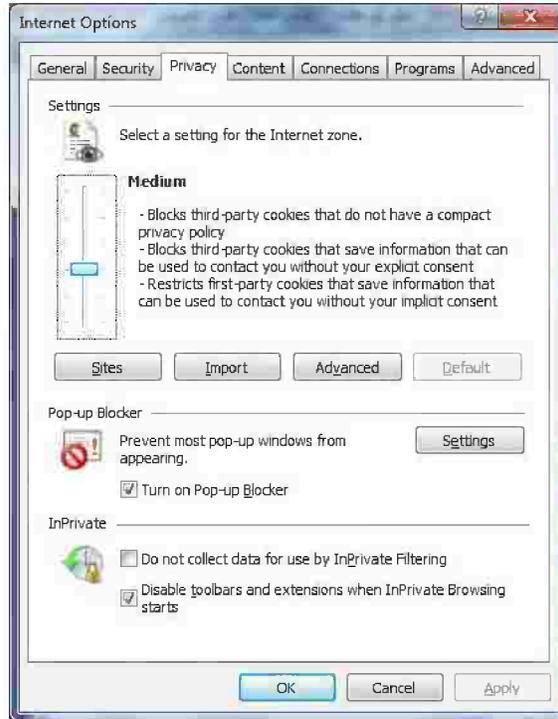
لإلغاء مواقع من منطقة أمان، قم بتحديد الموقع من قائمة المواقع (راجع شكل ١٣-٢) ثم انقر زر **Remove** "إزالة".



تغيير مستوى الأمان في مناطق الأمان

عندما تقوم بتشغيل مستعرض الإنترنت **Internet Explorer** لأول مرة فإن كل صفحات **Web** تستخدم إعدادات مستوى الأمان (متوسط) ولكن ذلك لا يعني أن تستمر في وضعها هذا، بل يمكنك استخدام مناطق ومستويات الأمان بالطريقة التي تناسبك. ولكي تقوم بتغيير الإعدادات سواء بالنسبة لمناطق أو مستويات الأمان قم بإتباع الخطوات التالية:

1. من نافذة المستعرض، اختر قائمة **Tools** "أدوات" من شريط القوائم، ثم من القائمة اختر **Internet Options** "خيارات الانترنت"، ثم انقر التبويب **Privacy** "الخصوصية" لتشيطه (انظر شكل ٣-١٣).



شكل ٣-١٣ المربع الحوارى **Internet Options** "خيارات الانترنت" على التبويب **Privacy** "الخصوصية"

٢. حدد مستوى الأمان المطلوب وذلك بتحريك المؤشر لأعلى أو لأسفل ، حيث يوجد ٣ مستويات للأمان (عالي High ومعناه الأكثر أماناً ومن شأنه استبعاد المحتويات (المعلومات) التي يمكنها إحداث تخريب لجهازك، متوسط Medium ويعني تحذيرك قبل تشغيل المحتويات (المعلومات) التي قد تسبب تخريب لجهازك، منخفض Low ومعناه عدم التحذير قبل تشغيل المحتويات التي قد تسبب تخريباً لجهازك.

٣. انقر زر Ok "موافق" لحفظ إعدادات الأمان.

إذا قمت بتحديد مستوى الأمان High "عالي" لمنطقة الإنترنت سواء من المربع الحوارى Internet Options "خيارات الإنترنت" أو قمت بتحديد إعدادات مماثلة من خلال إعدادات الخيار Custom Level "مستوي مخصص" ، فلا تفاجأ إذا وجدت بعض مواقع الإنترنت لا تعمل بشكل صحيح حيث يتم إيقاف بعض مكونات أدوات تحكم ActiveX بسبب مخالفة قواعد الأمان وقد تجد المربع الحوارى بدلا من ذلك يخبرك بعدم المقدرة على فتح صفحة أو جزء منها لتوقف ActiveX أو أي من مكوناته.



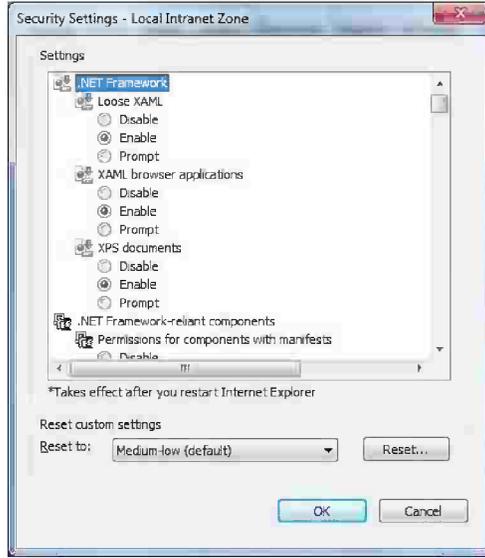
اعداد الخيارات المتقدمة

إذا كانت الإعدادات المحددة لمناطق الأمان الأربعة غير متوافقة مع قواعد الأمان التي قمت بوضعها، حتى مع استخدام مستويات الأمان الثلاثة، يمكنك اختيار Custom Level "مستوي مخصص" من المربع الحوارى Internet Options "خيارات الإنترنت" مع التويب النشط Security "الأمان" لكي تقوم أنت بتحديد أو تخصيص الإعدادات التي تتماشى مع تلك القواعد، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

١. من مربع Internet Options "خيارات الإنترنت" انقر التويب Security "الأمان" لتنشيطه (راجع شكل ١٣-١١ السابق).

٢. اختر منطقة الأمان المطلوبة.

٣. انقر الزر "مستوي مخصص" Custom Level، يظهر المربع الحوارى Security Settings "إعدادات الأمان" موضحا به عدداً كبيراً من خانات الخيار (انظر شكل ١٣-٤).



شكل ١٣-٤ مربع Security Settings "إعدادات الأمان"

٤. استخدم شريط التمرير لاستعراض كافة خانات الخيار، قم بتحديد الخانات التي تتماشى مع القواعد التي وضعتها (كن حذراً عند تحديد اختيارك).
٥. بعد الانتهاء من تحديد كافة الاختيارات، انقر زر OK "موافق" لحفظ هذه الاختيارات وتطبيقها على منطقة الأمان المحددة.

لا تخش شيئاً... إذا استغرقك العمل وقمت بتحديد العديد من خانات الخيار حتى بات لديك شك في حدوث أخطاء أو عدم تماشي الاختيارات، قم باختيار منطقة الأمان ثم انقر الزر Reset "إعادة تعيين"، سوف يتم الرجوع إلى الإعدادات الافتراضية.



التحكم في المحتوى المثير للاعتراض

المحتوى المثير للاعتراض، هو المحتوى الذي يتعارض مع الخلق القويم وعادات

المجتمع والشرع الحنيف. فكما يحلو لبعض الناس السير بعكس اتجاه الشارع أو إيقاف سياراتهم في أماكن ممنوعة وتعطيل حركة المرور، يحلو لبعض مستخدمي الانترنت أن يجرحوا مشاعر الآخرين واختراق خصوصياتهم بالصور الخليعة، أو اللغة المرفوضة التي تخذش الحياء، أو نشر الصور التي تثير الخوف والرعب والتي تسبب فرعاً للصغار والكبار. بل يتعدى الأمر أحيانا كل ذلك إلى تقديم وصف للتميز العنصري أو للمخدرات واستعمال الأسلحة وغيرها من الأمور التي تضر بالمجتمع كله.

لقد قامت مؤسسة مستقلة بتصنيف مواقع الويب حسب المحتوى الذي يمكن عرضه على الانترنت. هذه المؤسسة تسمى:

Internet Content Rating Association وتختصر هكذا **ICRA**. ويمكن

ترجمتها "جمعية تصنيف محتوى الانترنت".

ليضمن **IE** إعدادات تحمي مشاعرك من أن يجرحها منظر خليع أو كلمة سوقية، أو وصف يشجع على تصرفات غير مرضية. وذلك كله تماشياً مع التصنيف الذي وضعته "جمعية تصنيف محتوى الانترنت".

وتتحكم ميزة "مرشد المحتويات" **Content Advisor** في **IE** في كل فئة من فئات المحتوى الذي يمكن عرضه على الانترنت وطبقاً للتصنيف السابق. بأربعة مستويات هي: **None** "بلا"، **Limited** "محدود"، **Some** "بعض"، **Unrestricted** "غير مقيد".

لضبط مرشد المحتويات بحيث يتم التحكم في المحتوى الذي يتم عرضه بواسطة

IE تابع الخطوات الآتية:

١. أبدأ تشغيل **IE** إذا كنت أغلقته.
٢. انقر قائمة **Tools** "أدوات" ومن القائمة المنسدلة انقر **Internet Options** "خيارات الانترنت". يظهر مربع حوار **Internet Options** "خيارات الانترنت".
٣. انقر علامة التبويب **Content** "المحتوى" لتنشيطها يظهر مربع الحوار كما في شكل (١٣-٥).

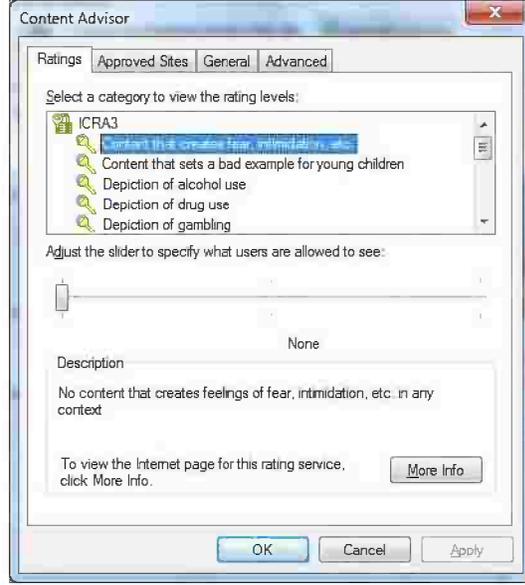


شكل ١٣-٥ التبويب Content "المحتوي" في المربع الحواري Internet Options "خيارات الانترنت"

٤. من قسم Content Advisor "مرشد المحتويات". انقر الزر Enable "تمكين". وعندما يظهر مربع User Account Control "التحكم في حساب المستخدم" إذا كنت مسجلاً دخولك كمسؤول انقر Continue "متابعة". وإلا أدخل كلمة مرور المسؤول ثم انقر OK "موافق".

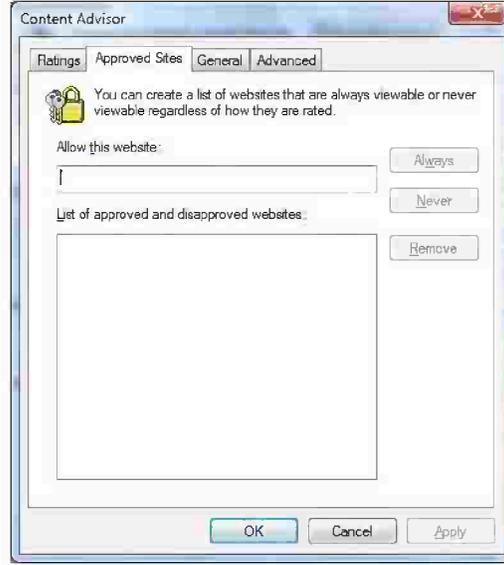
سيظهر مربع حوار User Account Control "التحكم في حسابات المستخدم" أكثر من مرة أثناء تنفيذ الخطوات التالية انقر زر Continue "متابعة" في كل مرة بنفس الطريقة.

يظهر مربع حوار Content Advisor "مرشد المحتويات" عارضاً علامة التبويب Ratings "تصنيفات" كما في شكل ١٣-٦.



شكل ١٣-٦ التوبو "Ratings" تصنيفات داخل المربع الحواري Content Advisor "مرشد المحتويات"

٥. من قسم **Select a Category** "حدد فئة". انقر كل فئة مرة واقرأ وصف الفئة المختارة في قسم **Description** "الوصف" ثم اسحب مربع التمرير الموجود تحت الفئات المصنفة لتتعرف على وصف كل مستوى من مستويات القيود المفروضة على كل فئة. بعض الفئات لها ثلاثة مستويات وبعضها له أربعة.
٦. اضبط مستوى القيود لكل فئة مثلما تريد. على سبيل المثال اختر الفئة **Sexual Material** "المادة الجنسية"، ثم اضبط مربع التمرير على المستوى **None** "بلا" ومعناها أنك لا تريد عرض أي نوع من المواد الجنسية.
٧. انقر علامة التوبو **Approved Sited** "مواقع مقبولة" لتغيير محتويات مربع **Content Advisor** "مرشد المحتويات" لتسمح لك بكتابة عناوين المواقع التي تريد قبولها أو منعها (شكل ١٣-٧).



شكل ١٣-٧ التيوب Approved Sites "مواقع مقبولة"

٨. في المربع **Allow This Website** "السماح لموقع الويب هذا". اكتب عنوان كل موقع ثم انقر الزر **Always** "دائماً" ومعناها السماح بعرض هذا الموقع أو **Never** "أبداً" ومعناها منع عرض هذا الموقع. تظهر أسماء المواقع التي تصنيفها كمسموحة وأمامها علامة مسموح الدخول أما المواقع التي تطلب منع عرضها فتظهر أمامها علامة ممنوع الدخول .

تخصيص كلمة مرور

بعد الانتهاء من إضافة كل المواقع التي تريدها وتحديد إما قبول أي موقع دائماً **Always** أو منعه دائماً **Never** اتبع الخطوات الآتية لتخصيص كلمة مرور للمشرف أو الأبوين مثلاً:

١. انقر علامة التيوب **General** "عام" لتغيير محتويات المربع الحوار **Content Advisor** "مرشد المحتويات" وتظهر محتويات جديدة (شكل ١٣-٨).



شكل ١٣- ٨ التيوب General "عام" داخل المربع Content Advisor "مرشد المحتوي"

- تحتوي علامة التيوب General "عام" على خيارين

الأول: **Users can see websites that have no rating** "يمكن للمستخدمين عرض مواقع ويب غير المصنفة" أي لا يخضع لتصنيف ICRA. اترك هذا الخيار بدون تنشيط.

والثاني: **Supervisor can type a password** "يمكن للمشرف كتابة كلمة مرور". انقر هذا الخيار لتنشيطه. إذا لم يكن نشطا.

٢. من قسم **Supervisor Password** "كلمة مرور المشرف" انقر الزر **Create Password** "إنشاء كلمة مرور" يظهر مربع حوار **Create Supervisor Password** "إنشاء كلمة مرور المشرف".

٣. في مربع **Password** "كلمة المرور" اكتب كلمة المرور وأعد كتابتها في مربع **Confirm Password** "تأكيد كلمة المرور" ثم انقر **OK** "موافق" لإغلاق المربع الحواري ثم **OK** "موافق" مرة أخرى لإغلاق مربع الرسالة التي تؤكد على إنشاء كلمة المرور.

تذكر جيداً كلمة المرور لأنك ستحتاجها في التمرين التالي.



٤. انقر OK "موافق" لإغلاق مربع حوار Content Advisor "مرشد المحتويات" ثم انقر OK "موافق" مرة أخرى عندما تظهر رسالة تؤكد أنه تم تمكين مرشد المحتويات.
٥. عندما ترجع إلى مربع حوار Internet Options "خيارات الإنترنت" تلاحظ أن زر Enable "تمكين" تغير إلى Disable "تعطيل". أغلق مربع حوار Internet Options "خيارات انترنت" ثم أغلق مستعرض الانترنت.

التحقق من عمل مرشد المحتويات

في التمرين السابق قمنا بضبط مرشد المحتويات وابتداءً من الآن سيتم تطبيق إعدادات مرشد المحتويات على جميع المواقع التي ستفتح. إذا حاولت فتح موقع لا يستوفي الشروط التي حددتها لمرشد المحتويات ستحصل على مربع حوار يقيد الوصول إلى هذا الموقع. وستطالب بكتابة كلمة مرور المشرف لكي تزور هذه المواقع.

لكي ترى مرشد المحتويات وهو يعمل طبقاً للمعايير التي حددتها اتبع الآتي:

١. افتح مستعرض الانترنت. يشتغل المستعرض ويعرض صفحتك المرجعية يظهر تلقائياً مربع Content Advisor "مرشد المحتويات" عارضا تحذيراً أنه تم تصنيف الصفحة بنظام تصنيف غير مثبت لديك. (شكل ١٣-٩).



شكل ١٣-٩ مربع مرشد المحتويات عند بداية تشغيل المستعرض

٢. انقر الخيار **Always Allow this website to be viewed** "السماح دوما بعرض موقع ويب هذا" لتنشيطه ثم اكتب كلمة المرور التي خصصتها في التمرين السابق أمام مربع **Password** "كلمة مرور". ثم انقر **OK** "موافق" عندما يظهر مربع حوار **UAC** "التحكم في حساب المستخدم" انقر **Continue** "متابعة". ستظهر الصفحة بالطريقة المعتادة.

تعطيل مرشد المحتويات

لتعطيل مرشد المحتويات اتبع الآتي:

١. لتعطيل مرشد المحتويات افتح مربع **Internet options** "خيارات الانترنت" ثم نشط علامة التبويب **Content** "المحتوى" تظهر صفحة المحتوى عارضة زر **Disable** "تعطيل" بدلا من **Enable** "تمكين".
٢. انقر زر **Disable** "تعطيل". وعندما يطالبك المرشد بكتابة كلمة المرور، اكتب كلمة مرور المشرف. ثم انقر **OK** "موافق".
٣. ستظهر رسالة تعلمك أن مرشد المحتويات تم تعطيله. انقر **OK** "موافق" لإغلاق مربع الرسالة. ترجع إلى مربع مرشد المحتويات وقد تبدل زر **Disable** "تعطيل" إلى **Enable** "تمكين".
٤. انقر **OK** "موافق" لإغلاق مربع **Internet options** "خيارات الانترنت".

